

## شرح كتاب عمدة الأحكام (41) - الشيخ الدكتور حمزة الماجالي

حمزة الماجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له ومن يضمن فللا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد الله ورسوله. اما بعد - 00:00:00

وما زلنا ايها الاحبة نلتقي و بتتابع اللقاء في شرح الحديث العاشر من كتاب عمدة الاحكام للامام الحافظي عبدالغنى عبد الغنى ابن عبد الواحد المقدسي رحمة الله. وبعد بياننا لالفاظ الحديث بدأنا نفك فقرات - 00:00:20

ونبين المقاصد التي فيه فقرة ووقفنا عنده هذه الوقفة الخاصة الطويلة لانه من احاديث الاسلام المتعلقة باحكام الوضوء. ولذا وقفنا عند الحديث بيانا لتفاصيل احكام الوضوء. وبعد ان شاء الله تعالى - 00:00:40

ان نتم شرحه وان نتعلم الوضوء واحكامه وهدي النبي صلى الله عليه وسلم فيه. نمر على جملة الاحاديث التي بعده مرورا سريعا لانها والله الحمد قد مرت معنا في ثنايا شرح الحديث. وصلنا عند قوله يقول حمران - 00:01:00

مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه انه رأى عثمان رضي الله عنه دعا بوضوء فافرغ على يديه من اناة فغسلهما ثلاث مرات. ثم ادخل يمينه في الوضوء في الوضوء. غسل اليدين اول الوضوء ما حكمهما - 00:01:20

مع غسل اليدين في اول الوضوء. ما حكمهما؟ ها؟ ها؟ سنة بالاجماع هذا ما تكلمنا عنه سيأتي ان شاء الله تعالى ذلك ان شاء الله بشكل سريع. غسل اليدين اولا - 00:01:40

وضوئي قبل المضمضة والاستنشاق ما حكمهما؟ سنة بالاتفاق بلا خلاف ولا نزاع. قال ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنتثر. ثم غسل وجهه ثلاثا. تكلمنا عن المضمضة والاستنشاق والاستنتثار - 00:02:00

معناها والتفريق بينها وبعض احكامها وهل تشمل المضمضة او مد الماء يدخل في مسمى المضمضة ام لا يدخل في مسمى المضمضة ماضى والاستنتثار هل يكون باليد ام لا يكون باليد؟ ذكرنا بعض التفاصيل الفقهية التي ذكرها العلماء في دواوين الفقه وركزوا عليها - 00:02:20

ثم قال ثم غسل وجهه ثلاثا بينما حدود الوجه شرعية وبيننا حكم غسل الوجه وانه فرض من فروض الوضوء بالكتاب والسنن والاجماع. وبيننا احكام الشعر النابت على الوجه. اللحية وال حاجبين وما ينبع او ما يتعلق بشعر مقدم الرأس وانواع اصحابه الاقرع والافزع - 00:02:40

والافرع بينما احكامها جميعها. بعد بيان لحدود الوجه تكلمنا عن احكام اللحية وحكم اللحية وما استرسل منها ثم ذكرنا حكم تخليل اللحية. وقلنا ان القول الارجح والوجه ان تخليل اللحية واجب - 00:03:06

واجبات الوضوء. لكن تركه لا يؤثر في صحة الوضوء. لكن تركه لا يؤثر في صحة الوضوء. وانما قد يعرض بل يعرض صاحبه للائم. ان شاء الله يسلمنا واياكم. ثم وصلنا عند قوله رضي الله عنه ويديه الى المرفقين - 00:03:26

وشرعنا في الكلام في غسل اليدين الى المرفقين. وقلنا ان غسل اليدين فرض من فروض الوضوء بالكتاب والسنن والاجماع وبيننا المرفق ما هو؟ وما تعريف العلماء له؟ ثم تكلمنا عن مسألة تتعلق بغسل - 00:03:46

اليدين للمرفقين وهي هل يدخل المرفقان في فرض غسل اليدين ام لا ما حكم غسل المرفقين مع يدين هل لابد ان يدخل المرفقان في غسل اليدين لأن الله عز وجل ايش يقول في الآية - 00:04:06

ايش يقول؟ قال فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق. وهنا وقع الخلاف والنزاع بين العلماء كما قرأتنا عليكم من كلام ابن رشد

رحمه الله تعالى في بداية المجتهد ونهاية المفتسل. قالوا الخلاف في هذه المسألة يرجع الى امرین. ما هما؟ امرین -

00:04:28

لغويين ما هما؟ الامر الاول معنی الله؟ هل تعنی الى الغایة؟ وهل ما بعدها يدخل فيما قبلها والثاني ماذا؟ معنی اليد. هل مسمی اليد يشمل المرفق ام لا يشمل المرفق؟ ثم شرعنا في بيان اقوال العلماء -

00:04:48

وقلنا اخواني ان هذه المسائل المتعلقة باحكام الوضوء الخلاف فيها خلاف ماذا؟ حديث ولذا لابد لطالب العلم ان يعترض بجناحي العلم فمن دون هذين الجناحين لا يصل طالب العلم -

00:05:10

الى العلم الصحيح لا يمكن لا بد لطالب العلم ان يعترض بجناح الاثبات وهو ما يتعلق بعلوم الحديث وان يعترض الاستنباط وهو ما يتعلق بعلم اصول الفقه. وللخطيب البغدادي رحمه الله تعالى رسالة بدیعه وهي بعنوان نصیحة -

00:05:30

اهل الحديث وكان ينصح فيها رحمه الله تعالى اهل الحديث باشياء. وما نصح فيه وهو حرص اهل الحديث لابد ان يعترض بالفقه وفهم النصوص والعنایة بها والاستنباط منها وهذا لا يتم الا بالعنایة بعلم -

00:05:50

من اصول الفقه وانا اعتقد ووجدت الحمد لله كثيرا من يقول من هذا علم اصول الفقه اسمعوني ماذا اقول علم اصول الفقه وعلم اصول الحديث علم المصطلح وعلم التخريج ودراسة الاسانيد والحكم على النصوص علماني -

00:06:10

يدلان على ریانیة الشريعة فالاول يحفظ الشريعة في اثباتها. والثاني يحفظ الشريعة في احكامها ودلائلها على احكامها ولذلك لابد من العنایة بالعلميين من دون العلميين لا يسلم طالب علم. ولذا افة كتب الفقه من المتون المذهبية -

00:06:30

لا سيما بعض المتقدم والمتاخر افاتها كثرة الاحاديث الضعيفة والموضوعة فيها بيني المذهب عليها حكمها وقد ينتصر الى هذا القول في رد على المخالفين. والحديث قد يكون ضعيفا باتفاق اهل الحديث -

00:06:54

اتفاق اهل الحديث ولكنه لانه قاله امام المذهب. واحنا كررنا وقلنا مرارا تكرارا. انت طلبة علم ما يعذر به الائمة المتقدمون. وما كتب في اعذارهم لا يعذر به من؟ المتأخرین. الامام لما قال قولا -

00:07:16

خالف فيه حديثا او صريح حديث فهذا على الغالب. الحديث اما لم يبلغه او لانه لم يصح لم يصله من طريق صحيح او لانه كان يعتقد انه منسوخ او لانه تأول النص تأویلا يعذر به. هذا بالنسبة لمن؟ للائمة المتقدمین -

00:07:34

اما المتأخرین وقد رد على ائمتهما وزيفت اقوالهم وبين الصحيح من الضعيف ورد عليهم امثالهم من الائمة وحرر المسائل والاقوال ما عاد للمتأخر عذر ان يقول هذا قول امام المذهب. هذا مش عذر امام الله جل في علاه. وانا لا اتكلم عن عموم المسلمين -

00:07:54

عموم المقلدة من عوام المسلمين الذي دينه يأخذه من؟ فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. فيأخذه بمجرد السؤال. انا اتكلم من يتصدر اليوم الى رتبة العلم ويعين في مجالس الافتاء ويتكلم بالمسائل الشرعية العامة ويريد -

00:08:14

التزام المسلمين بمذهب واحد دون سائر المذاهب. والعمل بمقتضى هذا المذهب مما يفضي الى ايقاع المسلمين في الحرج من حيث يشعر او لا يشعر او يريد او لا يريد. ولذلك يا طلبة العلم اعتبرنا بعلمي الحديث وعلم اصول الفقه من دونهما لن تقوم لطالب -

00:08:34

العلم قائمة ولن تستوي له ولن يستوي له علم. ومن ذلك المسائل التي بين ايديينا. فانكم لاحظتم ان مدار الحكم في هذه ينبغي على التصحيح والتضييف وبناء على تصحيح العلماء وتضييفهم نقول بماذا؟ نقول بالحكم الذي ثبت بمقتضى النص الثابت -

00:08:54

ولذا ايش يقول الخطيب البغدادي؟ وانما اسرع السنة المخالفين الى الطعن على المحدثين لم؟ قال لجهلهم في اصول الفقه بعض ائمة الحديث واعيان المحدثين لا يعرف له في الفقه قول -

00:09:14

من مثلها يا دكتور احمد من مثل يحب اربعين. الامام يحيى ابن معين لا يعلم امام الجرح والتعديل وهو ميزان مع الامام احمد. وكلاهما الميزان في علم الجرح والتعديل في زمانهما وزمان من بعدهما. الامام يحيى بن معين لا يعرف عنه الا كلامه في الرجال -

00:09:34

تمام؟ فبعض الناس ماذا يقول؟ يقول الامام احمد محدث الامام يحيى محدث ولا معرفة او دراية له في الفقه وهذا يبعد على رجل

قد يحفظ كما كبيرا من النصوص. لكن فرق بين جعل تخصصه واهتمامه كله وجله في فن معين. ولذا صار يطعن بعض - 00:09:57 في اهل الحديث من قديم فقالوا الامام احمد محدث وليس لفقهه وارادوا في ذلك اهدار مذهب ابي احمد وان تكون الامة تدور حول المذاهب الثلاث دون مذهبة. ولذلك الخطيب البغدادي اصابته الغيرة الحميمة. فقال وانما اسرع - 00:10:17

سنة المخالفين الى الطعن على المحدثين لجهلهم في اصول الفقه. وادلته في ضمن السنن مع عدم معرفتهم بمواضعها. فاذا صاحب الحديث بالتفقه فاذا عرف صاحب الحديث بالتفقه خرست عنه اللسن - 00:10:37

محله في الصدور والاعين. ولذلك قال ابو عاصم النبيل رحمه الله تعالى الرئاسة في الحديث بلا دراية ثم قال عبارة قاسية لذلك لابد طالب العلم ان يعترض. ولذا افتتنا عبر التاريخ الذين رفع الله شأنهم ويزوا على اقرانهم وجعل الله الامة تدور في - 00:10:57 اقوالهم وترجيحاتهم واجتهادهم تجدهم قد اتقنوا هذين الفنين واعتنوا بهذين العلمين. نرجع الى مسألتنا فهي مسألة غسل المرفقين مع اليدين. قلنا اختلف العلماء في المسألة الى قولين. القول الاول - 00:11:21

بجمهور العلماء القائلين بادخال المرفقين في غسل اليدين. بوجوب غسل المرفقين وادخالهما في غسل اليدين وقال الزفر معروف زفر زفر بن الهدي تلميذ ابي حنيفة الثالث وكان متوسعا في الاقنعة وحضر العلماء من - 00:11:41 الزفر رحمة الله. وقال زفر وابو بكر بن داود لا يجب ادخال المرفقين. وهذا القول الثاني قلنا هو روایة عام مالک واحمد وهو ترجيح ابن حزم رحمة الله تعالى. طيب - 00:12:01

قلنا المسألة ما خلاف فيها ماذا؟ خلاف حديثي ثم شرعنا في ذكر الدلة. لا الخلاف في المسألة قلنا خلاف حديثي. نسرد النصوص ونبين احكام العلماء فيها. حتى نصل الى الراجح سريعا. قلنا - 00:12:18

الاول اللي ذكرناه اي حديث ابي حريرة في صحيح مسلم وقال فيه فتوضا يقول عبدالله بن المجمر يقول رأيت ابا هريرة يتوضأ فغسل وجهه فاسقيه الوضوء ثم غسل يده اليمنى حتى ماذا؟ حتى اشرع في العضد - 00:12:32 تمام قال ثم يده اليسرى حتى اشرع في عضد ثم مسح رأسه ثم غسل رجله اليمنى حتى اشرع في الساق ثم غسل رجله اليسرى حتى اشرع في الساق ثم قال ابو هريرة رضي الله عنه هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه - 00:12:59

وسلم يتوضأ الحديث قال النووي رحمة الله تعالى على قوله شرعا لقوله اشرع في العضد قال اي ادخل الغسل فيهما. طيب سؤال فعل النبي صلى الله عليه وسلم غاية ما يدل عليه عند الاصوليين ماذا؟ ها - 00:13:20

السننية والاستحباب تمام؟ النبي صلى الله عليه وسلم فعل فعلا تماماً ولم يأمر به صلى الله عليه وسلم ما حكم الفعل استحباب الان فعل ابي هريرة رفعه الى من الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:44

اذا النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فشرع في العضد فغاية ما يدل عليه فعله صلى الله عليه وسلم ماذا غاية ما يدل عليه ماذا؟ الاستحباب فنقول غسل المرفقين مع اليدين ماذا - 00:14:05

مستحبب لذا هذا النص كلام صحيح ها هل الرسول طيب ايش حكمه الان ما يبين مجمل؟ قد يكون طيب جزاكم الله خير هات يدل على طيب من عنده زيادة؟ هات يا شيخ محمد - 00:14:23

النبي عليه السلام لو انه الحديث الثاني كان ترى كان ترك؟ كان ترك لا النبي صلى الله عليه وسلم لدلالته على الاستحباب لا يحتاج الى ان يفعل ويترك الان راح نتكلم في الاصل مسألة الاصل - 00:14:58

قلنا فعل النبي صلى الله عليه وسلم في الاصل يدل على ماذا؟ على الندب والاستحباب وال السنن على اصطلاح الاصوليين. تمام؟ طيب هنا من شلل فعل ما امر قال قال ابو هريرة توضأ ابو هريرة حتى اشرع في العضد. ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ - 00:15:16

الحديث سنة يتكلم في سنة قولية ولا فعلية؟ سنة فعلية. فالسنة الفعلية غاية ما تدل عليه ماذا؟ الاستحباب والندب ليست فكيف نستدل بهذا النص على ان ادخال المرفقين في الغسل فرض من فرض الوضوء؟ كيف تستدل - 00:15:34

لكن من دلالتها ايضا ان المرفق يدخل في في اليدين الامر ايسر من هذا عبارتين بس يا اخواننا جملتين هات يا الاية طيب كلام اخونا

هو الكلام الصحيح لكن نحتاج الامر الى تعبير احسنت فعل النبي صلى الله عليه وسلم يفسر الاية. الاية جاءت امر - 00:15:55  
مش عامة فالحكم بقي على اصله وهو الامر. ففعل النبي ماذا جاء؟ فسر لنا مقصود الاية. فنحن نأخذ الفرضية من الاية والفعل والحديث لا نأخذه من الفعل مستقلا فلما جاء الحديث يفسر لنا الاية فهمنا ان غسل المرفقين ان قول الله الى المرفقين انما يراد منه ماذا - 00:16:37

معالي مرفقين. سياقنا معنا بيان ذلك. الحديث الثاني الحديث الذي رواه الدارقطني رحمه الله تعالى وهو حديث جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ ادار الماء على - 00:17:03

ماذا على مرفقه. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ ادار الماء على مرفقه. ماذا قال الدارقطني في هذا الحديث قال بعده ابن عقيل ليس قوي. فالدارقطني مال الى ماذا؟ الى ضعفه - 00:17:23

والشيخ الالباني رحمه الله تعالى اورد الحديث وان قلنا في سلسلة الاحاديث الصحيحة وله بحث ماتي في صفحة واحدة وهذا البحث يجعل يجعلك طبعا توافق وتميل الى ما قرره الشيخ الالباني رحمه الله الى ان الحديث ماذا - 00:17:44

صحيح بساند الشواهد ولذلك لما خرج الشيخ الحديث في الصحيحه في المجلد الخامس صفحة تسعه وتسعين ثم تكلم هو في اسناد هذا الحديث ضعفه واورد كلام الدارقطني لما قال ابن الدارقطني فيه ابن عقيل ليس بقوى - 00:18:07

ثم بعد ذلك ماذا قال الشيخ الالباني رحمه الله تعالى؟ قال اسماعوني حتى نعرف ان السلسلة الاحاديث الصحيحة الاحاديث التي فيها اوردها الشيخ الالباني في الصحيحه لا يلزم ان تكون صحيحة بساندتها - 00:18:28

انما قد تكون صحيحة بماذا؟ بالشواهد متابعات. والا اسناد الاول الذي اورده الشيخ الالباني للحديث قد يكون متتكلم تمام؟ يقول الشيخ الالباني بعد ان بين ضعف الحديث ايش لفظ الحديث - 00:18:45

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأ ماذا فعل؟ ادار الماء على مرفقه. قال الشيخ بعد ذلك وفي الباب ايش وفي الباب يعني في ماذا؟ في موضوع هذا الحديث وهو غسل المرفقين - 00:19:02

الوضوء وعادة من كان يكثر من هذا اذا اورد الحديث تحت باب ثم يورد الحديث الاقرب اسنادا عنده رحمه الله تعالى هذا الامام ثم يقول وفي الباب فيورد من؟ من الصحابة روى هذا الحديث. هذا صنيع من - 00:19:19

الترمذى رحمه الله تعالى وهذا من اجمل بدائع سنن الترمذى. وكتاب الترمذى الجامع كتاب نقد ليس فقط كتاب روایة كتاب نقد وكتاب فقه كتاب الجامع للترمذى كتاب نقد وكتاب فقه. ولذلك كتب احد الاخوة المعاصرین رسالة سماها *غذاء الالبان* - 00:19:39  
لما قال عنه الترمذى وفي الباب؟ وجاء على كل الاحاديث التي قال عنها الترمذى وفي الباب عن ابي بكر وعمر وحفصة وعائشة فكان يؤتى بالعيادة بالحديث ويذكر مضافه ويخرجه مع الحكم عليه. يقول الشيخ الله يرحمه وفي الباب اي في باب غسل - 00:20:05  
مرفقين يقول وفي الباب عن ثعلبة ابن عباد عن ابيه مرفوعا في حديث فضل الوضوء يقول في هذا الحديث ثم غسل ذراعيه حتى يسيل الماء على مرفقيه ثم تكلم الشيخ الالباني ان هذا الحديث فيه ضعف - 00:20:26

ذكر الشيخ الالباني رحمه الله ان هذا الحديث ايضا فيه ضعف. ثم قال بعد ذلك وما يقوى الحديث ما نعيم ابن عبد الله ابن المجر قال رأيت ابا هريرة فذكر شاهدا حديث من - 00:20:50

حديث مسلم الذي اوردناه انفا والحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في فتح الباري اورد الاحاديث المتعلقة في غسل المرفقين مع في حال الوضوء ثم قال بعدها رحمه الله فهذه الاحاديث - 00:21:07

يقوى بعضها بعضا. يقول حافظ ابن حجر في الفتح فهذه الاحاديث يقوى بعضها بعضا اذا حديث النبي صلى الله عليه وسلم وهو الحديث الذي اورده رواه الدارقطني من حديث جابر ان النبي صلى الله عليه - 00:21:24

وسلم ادار الماء على مرفقه وحديث ثعلبة ابن عباد وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم غسل ذراعيه حتى اسال الماء على مرفقيه. وحديث ابي هريرة اشهر اشرع في العضد. هذه الاحاديث كلها تدلنا على ماذا - 00:21:44

على ان النبي صلى الله عليه وسلم توضاً وغسل مرفقه. وان المرفقين يدخلان في قول الله تعالى الى المرافق. وان الى هنا في هذه

الآلية لا يراد بها الغاية انما يراد بها ان معناها ماذا؟ مع كما - 00:22:03

سنذكر سريعاً. طيب ورد حديث ايضاً حديث رواه الدارقطني عن حمران مولى عثمان يقول سمع عثمان بن عفان قال هل اتواكم 00:22:27

وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فغسل وجهه ويديه الى المرفقين حتى مس اطراف العضدين - 00:22:49

الحديث تعرفون احنا معنا احنا نقرأ احنا نشرح اي حديث حمران عن عثمان حديث عمران برواياته والفاظه ليس فيه ذكر

ماذا لفظ فغسل وجهه ويديه الى المرفقين حتى مس اطرافاً عضديه. ولذلك هذه الرواية - 00:22:49

قال العلماء عنها ماذا؟ شاذة. هذه هذا اللفظ من حديث عثمان الذي توضأ فيه ووصف فيه وضوء النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد 00:23:15

في طرق الحديث الا في هذا الطريق عند دار قطب - 00:23:34

عند الدار قطب فهذا اللفظ ويديه الى المرفقين حتى مس اطراف العضدين. قال العلماء هذه زيادة شاذة في الحديث. زيادة شاذ ذوي

ال الحديث. والعجيب ان الحافظ ابن حجر رحمة الله حسنها في الفتح - 00:23:34

الحافظ ابن حجر رحمة الله حسنها في الفتح ولعله حسنها بالشواهد التي ذكرناها انفاً. ايضاً مما استدل به الحديث الذي رواه البزار 00:23:51

بسندہ عن وائل ابن حجر وفيه قال ثم ادخل يمينه في الاناء فغسل بها ذراعه اليمنى حتى جاوز المرفق ثلاث - 00:23:51

ثم غسل يساره بيمينه حتى جاوز المرفق وهذا الحديث ضعيف لا يثبت. وجاء ايضاً عند الطحاوي رحمة الله في شرح عثمان في

شرح معاني الآثار اه بسندہ عن ثعلبة ابن عباد العبدی الحديث الذي ذكرناه - 00:24:16

والذي فيه قال قال ثم يغسل ذراعيه حتى يسيل الماء على مرفقيه. والحديث هذا باسناده ماذا؟ ضعيف لكنه حسن بل وصحح 00:24:36

شواهده التي وردت. وقلنا الحافظ ابن حجر يقول هذه الاحاديث يقوى بعضها ببعضها. اذا قول الله تعالى فاغسلوا وجوهكم واديكم الى

المرافق - 00:24:36

اظهر لنا ان الى معنى على الصحيح انها بمعنى مع. وان غسل المرفقين مع اليدين يدخل في فرضية غسل اليدين في الوضوء. اذكر

لكم شيئاً سريعاً قال بعض علماء اللغة - 00:25:06

متى يدخل ما بعد الى فيما قبلها قالوا وهذا نسب مفرد او المفرد المفرد اه الامام اللغوي المعروف. ونقله عنه جماعة منهم ابن القصار 00:25:25

رحمه الله تعالى في علوم الادلة. قال ان الحد - 00:25:25

اذا كان من جنس المحدود دخل في جملته وان كان من غير جنسه لم يدخل الحد وين الحد اللي هو ما بعد ماذا ما بعد الى تمام اذا 00:25:49

كان من جنس المحدود مثلاً آآ قال آآ تقص التوب من هنا الى هنا - 00:25:49

فان كان ما بعد الى او الحد الى من جنس محدود يدخل في ماذا؟ في المحدود. اذا كان ليس من جنسه قال لم يدخل فيه وهذا نزع 00:26:16

فيه هذا نزع فيه ولم يقر يقر عليه علماء اللغة - 00:26:16

يقول ابن القصار في كتاب عيون الادلة وكتاب عيون الادلة كتاب بدبيه. ابن القصار مالكي امام مالكي. وله عنایة في الحديث. في 00:26:36

كتابه هذا له اشارات ولفتات بدبيعات جداً جداً. لا سيما في ايراد الادلة المستدل بها في المسألة المنظورة - 00:26:36

وفي محل نظر يقول ابن القصار وفي الآية دليل اخر يدل على ان اسم على ان المرفقين يدخلان في غسل اليدين يقول وفي الآية 00:27:00

دليل اخر ان اسم اليد يتناول جميعها الى - 00:27:00

الى الابط بدليل ما روي عن عمار ابن ياسر لما تيمم فانه لما تيمم مسح الى وين؟ الى الاباط. مسحا الى ان بلغ منتهى اليد امثالاً لما 00:27:22

لما فعل عمار ذلك - 00:27:22

يقول ابن القصار امثالاً لما اقتضاه الاسم. هو لما بلغه النص ان التيمم مسح اليدين هو و المباشرة تعامل مع مطلق اسم اليد. بلغ بها 00:27:42

الى ماذا؟ الى منتهى اليد يقال اعني اسم اليد. قال وعمر من وجوه اهل اللغة - 00:27:42

فاما تقرر ان اليد اسم لها الى الاباط ثم امر الله تعالى بغسل اليدين اقتضى الاسم غسل اليدين الى وين الى الاباط الان قال الله تعالى آآ 00:28:05

يأمرنا بغسل اليدين الى وين - 00:28:05

الى المرافق تمام؟ يقول لو قال الله واغسلوا ايديكم من قال ايديكم دون الى المرافق لكان هذا يشمل ماذا؟ غسل اليدين الى وين؟

الى الابطين قال واستثنى ما اوجبه الاسم ونقص منه بقوله الى المرافق - 00:28:28

اذا ماذا نفهم؟ يقول ابن القصار فنفهم ان البر ان المرفق بقي ماذا بقي مغسولا مع الذراعين بمقتضى ماذا؟ بمقتضى اسم اليد اي انه يدخل في مسمى اليد - 00:28:49

لان الاستثناء لم يلحق المرفق ولم ينتهي اليه هذا ان سلمنا ان الحد لا يدخل من محدود فقد صح ما قلنا فهو يقول لنا انه المرفق ليس حدا - 00:29:10

خارج المحدود بل هو من المحدود. لما؟ بدليل مسمى اليد في اللغة طيب قبل ان قال الله تعالى واتموا الصيام الى الليل هنا معناها ماذا؟ مع الليل؟ لا والانتهاء غاية. ذكرنا اية اخرى بمعنى مع - 00:29:24

من يذكرا الى شياطينهم اي مع شياطينهم واية اخرى من يذكرا احسنت اموالهم الى اموالكم. بقي هنا انه تنبئها سريعا اخير اذا غسلنا اليد واتكلم عن الغسل الواجب لا اتكلم عن غسل السنة في اول الوضوء. من وين يكون بدايته - 00:29:45 من وين؟ من اطراف الاصابع. لان الناس كثير من الناس وليسعني كثير من مسلمين جرت عادة كثير من الناس اذا اراد الوضوء ان يغسل اليه في في الغسل الواجب من الرسغ الى ماذا؟ الى المرفقين - 00:30:14

ومن فعل ذلك فوضوؤه باطل نجيك ان شاء الله. فوضوؤه باطل لان غسله لم يتناول مسمى اليد وما غسل اليد وغسل جزءا من اليد. ايش هو الجزء اللي غسله الساعد وادخل معه المرفق. ولم يغسل ماذا؟ لم يغسل الكفين. ومسمى اليد يشمل من اطراف الاصابع الى - 00:30:43

واستثنى ما فوق المرفق فلم يدخل بالنص. اذا لابد للمسلم اذا اراد الوضوء بعد ان يغسل يديه ثلاثة في الاول وهذا الغسل السنة ثم يتضمض ويستنشق ويستثمر ويغسل وجهه ثم اذا غسل يديه الغسل الفرض الواجب غسل - 00:31:17

ان الفرض الواجب لابد ان يكون الغسل يشمل ماذا؟ من اطراف اصابعه الى ان يدخل المرفقين الى ان يدخل المرفقين الان كيف الغسل؟ النبي صلى الله عليه وسلم كان يتناول - 00:31:38

يتناول فعل الصحابة الذين رفعوه الى النبي صلى الله عليه وسلم. والذى ورد كان النبي صلى الله عليه وسلم يتناول ماء بكفه ثم هذا الماء يعم على ماذا؟ على محل الغسل - 00:31:53

طيب من غسل من من فوق كما ذكر اخونا انا مش عارف ايه يغسل من فوق. فش امامه طريقة الا ايش يفعل يضع يده تحت او يكون واحد يصب عليه فيبدأ هو في الوضوء. الان هو حق الغسل. فوضوؤه من حيث الصحة ماذا - 00:32:07

لكنه خالف السنة لكنه خالف السنة. نسأل الله يحفظكم ويبارك فيكم. لهذا ننهي قول النبي صلى الله عليه قول عثمان رضي الله عنه وهو يقول قول حمران عن وضوء عثمان يقول ثم غسل وجهه ثلاثة ويديه الى المرفقين - 00:32:25

ثلاثا ثم مسح برأسه فيكون لقاونا ان شاء الله تعالى في المجلس القادر في احكام مسح الرأس وما اكثراها في احكام مسح الرأس وما اكثراها. فنتكلم فيها ان شاء الله تعالى. الله يتقبلنا واياكم ويجمعنا واياكم - 00:32:45

على خير حال انه جواد كريم رحمن رحيم. نلتقي لاحظ القادر ان شاء الله تعالى وفقنا الله واياكم لرضاه. ويسر الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح والدعوة المباركة انه جواد كريم والحمد - 00:33:05